

كشـف الخفاء

1650 - الطبخ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بينه وبين الرطب فيأكله به .
رواه الحميدي على ما وقع في أصل من مسنده .
ووقع في أصل آخر قديم بتقديم الباء على الطاء [أي " البطح "] كالجادة .
كما رواه إسحاق بن أبي إسرائيل وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغيرهما عن ابن عينة .
ورواه ابن حبان في صحيحه عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل الطبخ أو
الطحخ بالرطب . بكسر أوله فيهما .
ورواه أبو نعيم وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات " الطبخ " بدون شك .
ورواه الديلمي عن سهل بن سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل الطبخ بالرطب .
وفي التمييز قال شيخنا يعني السخاوي بعد إيراد كلام كثير عليه : وبالجملة فقد ثبت
الحديث بتقديم الطاء على الباء لغة في الطبخ وحكاها صاحب المحكم .
وأما كيفية ما كان يفعل فيروى في حديث أنس أنه كان يأخذ الرطب بيمينه والطحخ بيساره
فيأكل الرطب بالطحخ وكان أحب الفاكهة إليه .
أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ في الأخلاق النبوية وأبو عمر النوقاني في الطبخ
وعن عبد الله بن جعفر قال : رأيت في يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم قثاء وفي شماله
رطبات وهو يأكل من ذا مرة ومن ذا مرة - رواه الطبراني في الأوسط وهما ضعيفان انتهى